

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

إعداد الباحث : محمد أشرف محمد محمد

لجنة الإشراف:

أ.د/ مصطفى زكي حسن التونسي أ.م.د/ جمال محمد طلبية
أستاذ علم اللغة أستاذ العلوم اللغوية المساعد

كلية التربية جامعة عين شمس

د/ أحمد محمد علي حسن

أستاذ العلوم اللغوية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن ملامح التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر الميلادي؛ من خلال الاعتماد على مؤلفي الجبرتي نموذجين لهذا العصر، باتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل الكلمات التركية المعرَّبة، وذلك من خلال رصدها وتتبع معناها الاصطلاحي المستخدم في هذا العصر، ثم الكشف عن طبيعة التغير الصوتي الذي طرأ عليها بعد دخولها العربية، ومعرفة الأسباب التي تقف وراء هذه التغيرات الصوتية. ويؤكد هذا البحث ما ذهب إليه الكُتَّاب والباحثون من قبل أن العربية لغة مرنة تؤثر وتتأثر باللغات الأخرى، فالعربية ليست لغة مغلقة على نفسها؛ بل منفتحة على غيرها من اللغات؛ فتُدخل بعض الكلمات من اللغات الأخرى - إذا كانت في حاجة إليها، وتُخضعها لقوانينها وأنظمتها الصوتية والصرفية؛ حتى تتكيف مع نسقها العام، وتكون جزءاً من بنائها.

الكلمات المفتاحية: المعرَّب التركي - الجبرتي - التغير الصوتي.

Summary of the research

This research aims to reveal the features of the phonetic change of the Turkish Arabist in the Arabic of the nineteenth century AD, by relying on the writings of Al-Jabarti as models for this era, by following the descriptive. approach based on word analysis, And to know reasons for this change in the phonetic

Through this research, the features of the flexibility and dominance of the Arabic language are evident. Arabic is not closed in on itself, but rather open to other languages, importing some words from other languages if needed ,and subjecting them to its own rules and systems, in order to adapt to its general structure and integrate into it

The keywords: Turkish Arabized - Al-Jabarti - phonetic change

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

إعداد الباحث : محمد أشرف محمد محمد

مقدمة

لا يوجد عرق بشري نقي الدم تمامًا، إلا ما يكون استثناء من انعزال طائفة قليلة من الناس تنغلق على نفسها، وإن اللغات أكثر اختلاطاً من البشر، بل من المفترض أن يسبق التبادل اللغوي أي صلة بين الأفراد والشعوب؛ باعتبار اللغة وسيلة التواصل بين كافة الأمم، وهذا لا ينتقص من لغة ما أو يعلي قدرها، وإنما ذلك دليل مرونة وحيوية ومشاركة في حركة الحياة والإنسان، ومن هنا نشأت ظاهرة التعريب.

فقد دخلت في اللغة العربية قديماً وحديثاً كلمات من لغات شتى؛ بحكم اختلاط العرب بغيرهم ممن يتكلمون بغير اللسان العربي؛ وهو ما نجم عنه إدخال العرب لأشياء بمسمياتها التي لم تكن معروفة عندهم في غالب الأمر، كما أن معظم هذه اللغات قد أخذت الكثير من الألفاظ العربية، وهذا الأخذ والعطاء يدل على مرونة العربية ومسايرتها للحياة؛ لأن الأخذ والعطاء سُنَّة من سنن الحياة اللغوية لا تشذ عنها إلا لغات معزولة لم تساير ركب الحضارة؛ حتى تبقى على نقائها وفقرها فتندثر وتنتلشى، وهذه الكلمات المستعارة من اللغات الأخرى دخلت العربية تحت ما يُسمى المعرَّب والدخيل من اللغات الأعجمية، وقد قبلت هذه الكلمات الأعجمية ضوابط لغتنا العربية ومعاييرها؛ حيث خضعت لأحكام اللسان العربي وضوابطه غالباً؛ حتى تُوظَّف التوظيف المناسب عند استخدامها.

المادة عينة الدراسة:

يهتم هذا البحث بدراسة المعرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر الميلادي من خلال مؤلفي الجبرتي: (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

دولة الفرنسيين)، وأسباب اختيار مؤلفي الجبرتي تتمثل في ثرائهما بالكلمات المعرَّبة والدخيلة محل الدراسة.

أسباب اختيار البحث:

رصد التغيرات الصوتية للمُعَرَّب التركي في القرن التاسع عشر، وخاصة أن هذا العصر قد شهد تغيرات في مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاستعمارية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية واللغوية بطبيعة الحال، فلا يُغفل زخم الاحتكاك اللغوي الواقع بين العربية من جهة والتركية والفارسية والفرنسية وغيرها من اللغات من جهة أخرى في هذا العصر.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى:

- 1- رصد التغيرات الصوتية للكلمات التركية المعرَّبة عند دخولها العربية في مؤلفي الجبرتي: (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين).
- 2- الكشف عن أسباب هذه التغيرات.
- 3- تتبُّع الآراء المختلفة حول أصل لغة بعض الكلمات المعرَّبة، والترجيح بينها.
- 4- الوقوف على أهم القوانين الصوتية للعربية في تعريب الكلمات الأعجمية التركية.

الدراسات السابقة :

على حد علم الباحث لم توجد أي دراسة سابقة تناولت موضوع التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر الميلادي من خلال مؤلفي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين)، لكن هناك بعض الدراسات التي نشأت حول كتابات الجبرتي، ومنها على سبيل المثال:

- 1 - (تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل) للدكتور: أحمد السعيد سليمان، طبعة دار المعارف 1979م.

2 - (رؤية الجبرتي لأزمة الحياة الفكرية) تأليف: علي بركات، الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1987م.

3 - (جوانب من الحياة الاجتماعية لمصر من خلال كتابات الجبرتي) تأليف: عصمت محمد حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب - 2003م.

ومن المؤكد أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسات بشكل مباشر وغير مباشر.

منهج البحث:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي من خلال قيامه برصد وتتبع الكلمات التركيبية المعرّبة المستخدمة في مؤلفي الجبرتي: (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين)، وتصنيف هذه الكلمات في مجموعات متنوعة تبعاً لتغيراتها الصوتية، وقيمت بترتيب هذه الكلمات ترتيباً ألفبائياً، ثم الكشف عن طبيعة ما طرأ عليها من تغيرات صوتية بعد دخولها العربية.

حدود البحث:

رأى الباحث أن تتم معالجة هذه الدراسة من خلال مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث تتبعها النتائج وثبت المصادر والمراجع.

تمهيد

حاز المعرّب مساحة لا بأس بها في عربية القرن التاسع عشر الميلادي؛ نظراً لطبيعة الصلة في هذه الفترة بين العرب وعديد من الأمم كالفرس والأتراك والفرنسيين والإنجليز والإيطاليين وغيرهم الكثيرين؛ وعلى ذلك فقام الباحث بتتبع المعرّب ودراسته في هذه الفترة من تاريخ العربية من خلال مؤلفي الجبرتي¹: (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) اللذين حويا كثيراً من المعرّب الذي عُرّب من لغات عدة تمثلت في: (الفارسية - التركية - الفرنسية - الإيطالية - اللاتينية - الأسبانية)، ويهم البحث منها دراسة معرّب اللغة التركية تحديداً.

التغير الصوتي للمعرب التركي في عربية القرن التاسع عشر

والمعرب "هو اللفظ الأجنبي الذي غيرَه العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب"²، ولذلك فنجد المعرب يمثل الألفاظ الأعجمية التي دخلت العربية، وخضعت لقوانينها؛ مما أدى إلى حدوث تغيير في صورتها بالنقص أو الزيادة أو القلب غالبًا، وهذا التغيير يكون مطابقًا للأوزان العربية وأقيستها.

وقد كان موقف مجمع اللغة العربية من ظاهرة التعريب متشددًا حاسمًا؛ حتى لا يفتح الباب للتسرُّب اللانظامي للكلمات الأجنبية إلى العربية؛ فوضع ضوابط عامة لظاهرة التعريب، وهي: "الأول: يُفضَّل اللفظ العربي على المعرب القديم، إلا إذا اشتهر المُعَرَّب، الثاني: يُنطق بالاسم المُعَرَّب على الصورة التي نطقَتْ بها العرب، الثالث: تُفضَّل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت"³.

علاقة اللغة العربية باللغة التركية ليست بمستحدثة؛ فقد ذكرت كتب التاريخ أنه قد حدث توافق سريع بين اللغة العربية واللغة التركية؛ حتى ظهر أثره واضحًا في التركية التي تأثرت بالعربية تأثرًا مباشرًا وصل إلى اختيار الحروف العربية أداة للتعبير الكتابي للغة التركية، وذلك بعد دخول الأتراك الإسلام، واستمر الأمر كذلك في العهد السلجوقي وطيلة العهد العثماني؛ وردحًا من الزمن في العهد الجمهوري؛ حتى حدثت التطورات السياسية التي أدت إلى تبدل الأبجدية التركية من الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني سنة (1347هـ/1928م)⁴، كما لا ننكر أثر التركية في العربية الذي اتضح جليًا فيما استعارته العربية من وظائف ونظم وتقاليد وأدوات ومعدات ظهر أثرها في كلمات ومصطلحات تركية عبر التاريخ.

وعلاقة التركية بالعربية قبل الإسلام لم تكن مباشرة، حتى تهيأ للعرب المسلمين في منتصف القرن الثاني الهجري بسط سلطانهم على بلاد ما وراء النهر؛ وبهذا اعتنق كثيرون من الترك الإسلام، وقد تتابع دخول الأتراك الإسلام في منتصف القرن العاشر الميلادي، مما أدى إلى استخدامهم في الجيش والإدارة العربية منذ العصر الأموي بصورة بسيطة؛ حتى زادت كثافتهم في عهد الخليفة العباسي المعتصم، واستمر الحال

كذلك حتى ظهرت قوة النفوذ التركي في العصر المملوكي في الشام ومصر⁵. وبدأت أهمية اللغة التركية تظهر بعد أن خالط الترك العرب، وارتبط انتشار اللغة التركية في العربية بالنفوذ السياسي للأتراك أثناء حكم البلاد الإسلامية، وقد زاد هذا النفوذ في بعض الفترات ووصل إلى قيام دول تركية، وكانت الدولة العثمانية آخر الدول التي مثلت الحكم التركي في البلاد الإسلامية⁶.

المبحث الأول: الإعلال والإبدال في بعض أصوات الكلمات التركية المعرّبة وقد جاء تعامل العربية مع الكلمات التركية المعرّبة بالإعلال والإبدال في بعض أصواتها أحياناً؛ وثمة فرق بين الإعلال والإبدال؛ حيث إن الإعلال تغيير حرف العلة بالقلب أو التسكين أو الحذف؛ فيختص بحروف العلة الثلاثة، بينما الإبدال جعل مطلق حرف مكان آخر؛ ولذلك فكل إعلال يقال له إبدال وليس كل إبدال يقال له إعلال⁷؛ فيحدث الإعلال والإبدال حتى يتوافق كل صوت مع ما حوله من أصوات، ويناسب نسق الكلمة، وذلك كما في الصور التالية:

1 - استبدال التاء العربية بالهاء في آخر الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل التاء بالهاء، حيث إن الهاء حلقية مهموسة والتاء نطعية مهموسة، متباعدان مخرجاً ومشتركان في الهمس وغيره من الصفات، وهذا من مسوغات الإبدال، وذلك كما حكى أبو عمرو قولهم: امرأة ضَيِّهاة وضَهَيَّاه بالتاء والهاء، وهي التي لاتطمث، كما جاء هذا الإبدال أيضاً في وسط الكلمة مثلما ورد في قول الأصمعي للحَرَاز في الرأس: التبرية والهبيرية⁸.

- (بُوْظَة)⁹: مادة [بُوْظَة]

(البُوْظَة) نوع من الجعة، وتُطلق أيضاً على الحانة التي تُشرب بها¹⁰، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها [boza] (بُوْزَه)¹¹، وقد حدث تغيير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

باستبدال صوت (ظ) العربي بصوت (ز) في وسط الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (دُونَانِمَة) 12: مادة [دونم]

(الدونانمة) الأسطول البحري¹³، وهي كلمة تركية معرَّبة¹⁴، أصلها (طونانمه) من المصدر التركي (طونانمق)¹⁵، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوتي (د) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (زَلَاطَة) 16: مادة [زلاطة]

(زلاطة) عملة فضية عثمانية، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (زلوطه) [Zalota]¹⁷، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بقلب صوت (و) إلى (ا) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (الضُمَّة) 18: مادة [ضلمة]

(الضلمة) لباس مخصوص لمنصب أو فرقة¹⁹، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (طولامه)²⁰، وقد حدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ض) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، وحذف صوتي اللين (و) و(ا) في وسط الكلمة.

- (الطُّمْبَة) 21: مادة [طلمبة]

(الطلمبة) بعض الكُتَّاب يكتبونها (طلمبة)²² أو (طرمبة)²³: مضخة وآلة لرفع الماء²⁴، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (طولومبه)، وقيل: هي تحريف للكلمة الإيطالية [Tromba] طرومبا²⁵، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، مع حذف صوتي (و) في وسط الكلمة.

- (الْفَرْثُونَة) 26: مادة [فرتن]

(الفرتونة) النون²⁷ أو العاصفة أو الزوبعة²⁸، وهي كلمة تركية معرّبة، وترسم (فرطونه)²⁹، وقد حدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ت) العربي بصوت (ط) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (قَنْجَة)³⁰: مادة [قنجة]

(قنجة) نوع من السفن الصغيرة المعدة لتنزه الكبراء³¹، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (قانجه)³²، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوت اللين (ا) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.
أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها	الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(بوزه)	(بوطة)	(طونامه)	(دونانمة)
(زلوطه)	(زلاطة)	(طولامه)	(ضلمة)
(طولومبه)	(طلمبة)	(فرطونه)	(فرتونة)
(قانجه)	(قنجة)		

صوت (h) في التركية يقابل صوت الهاء والحاء والخاء في العربية، وهو صوت حنجري مهموس رخو³³؛ وأما صوت التاء العربي أسناني لثوي مهموس شديد غير مطبق ومرفق؛ وإن تجاوز الأصوات القريبة في مخرجها أو صفاتها أدّى لحدوث المماثلة الصوتية كما يلي:
- وقع التأثير التقدمي في كلمة (زلاطة) بتأثير صوت الطاء الأسناني اللثوي المهموس الشديد على صوت الهاء الرخو؛ فقلبه إلى تاء شديدة.
- وقع التأثير التقدمي في كلمة (طلمبة) بتأثير صوت الباء الشفوي المجهور الشديد على صوت الهاء المهموس؛ فقلبه إلى تاء شديدة.
- وقع التأثير التقدمي في كلمتي (دونانمة) و(ضلمة) بتأثير صوت الميم الشفوي المجهور الوسط بين الشدة والرخاوة على صوت الهاء المهموس؛ فقلبه إلى تاء شديدة.
- وقع التأثير التقدمي في كلمتي (بوطة) بتأثير صوت الطاء الأسناني المجهور الرخو على صوت الهاء المهموس؛ فقلبه إلى صوت التاء القريب منه في مخرجه أسناني لثوي.

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

- وقع التأثر التقدمي في كلمة (فرتونة) بتأثير صوت النون اللثوي المجهور الوسط بين الرخو والشدّة على صوت الهاء المهموس الرخو؛ فقلبه إلى صوت التاء القريب منه في مخرجه أسناني لثوي.

- وقع التأثر التقدمي في كلمة (قنجة) بتأثير صوت الجيم الغاري المجهور المزدوج على صوت الهاء المهموس الرخو؛ فقلبه إلى صوت التاء القريب منه في مخرجه أسناني لثوي.

2 - استبدال الشين العربية بالجيم في أول الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الشين بالجيم، حيث إن الجيم والشين اتفقا مخرجًا واختلافًا صفة، وبهذا التقارب سهل الإبدال، وذلك كما ورد في قول الفراء: جَمَحَ بِأَنفِهِ وَشَمَخَ بِأَنفِهِ: إِذَا تَاهُ وَتَكَبَّرَ، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِبْدَالُ أَيْضًا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَمَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو قَوْلَهُمْ: أَرَجَّ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرَشَ عَلَيْهِمْ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَوَشَى بِهِمْ³⁴.

- (إِشْرَاقٌ)³⁵: مادة [إشراق]

(إشراق) يُرَادُ بِهَا التَّابِعُ أَوْ الصَّبِي الَّذِي يُسَلَّمُ لِلصَّانِعِ؛ لِيَأْخُذَ عَنْهُ الصَّنْعَةَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا (جِرَاق)³⁶، وَقَدْ حَدَّثَ لَهَا تَغْيِيرٌ صَوْتِي عِنْدَ انْتِقَالِهَا لِلْعَرَبِيَّةِ بِزِيَادَةِ صَوْتِ (إ) الْعَرَبِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَاسْتِبْدَالُ صَوْتِ (ش) الْعَرَبِي بِصَوْتِ (ج) فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ.

- (شُرَيْكٌ)³⁷: مادة [شريك]

(الشُرَيْكُ) نَوْعٌ مِنَ الْخَبِزِ³⁸ أَوْ الْفَطِيرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا (جُورِيكٌ)³⁹، وَقَدْ حَدَّثَ تَغْيِيرٌ صَوْتِي لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ عِنْدَ انْتِقَالِهَا لِلْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِبْدَالِ صَوْتِ (ش) الْعَرَبِي بِصَوْتِ (ج) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، مَعَ حَذْفِ صَوْتِ اللَّيْنِ (و) فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ.

- (الشُّفَيْتُ)⁴⁰: مادة [شفت]

كَلِمَةٌ (الشُّفَيْتُ) تَرْكِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا (جَفَيْتُ) بِالْجِيمِ الْمَشْرَبَةِ، تَحْرِيفٌ لِكَلِمَةِ (يَهُودُ) الْعَرَبِيَّةِ⁴¹، وَقَدْ حَدَّثَ لَهَا تَغْيِيرٌ صَوْتِي عِنْدَ انْتِقَالِهَا لِلْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِبْدَالِ صَوْتِ (ش) الْعَرَبِي بِصَوْتِ (ج) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، مَعَ حَذْفِ صَوْتِ (ي) مِنْ وَسْطِهَا.

كلمة (الشَّلْنَج) فيها لغة (شَلْنَك): حلية للرأس مرصعة بالأحجار الكريمة، يُكافأ به المحاربون؛ فيعلق في أعطية رءوسهم، وهي كلمة تركية معرّبة، وأصلها (جَلْنَك) بالجيم المشربة⁴³، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج) التركي في أول الكلمة، واستبدال صوت (ج) العربي بصوت (ك) التركي في آخر الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة العربية	التركية قبل	الكلمة العربية	التركية قبل	الكلمة بعد	التركية بعد
(جراق)	(جراق)	(جوريك)	(جوريك)	(إشراق)	(إشراق)
(جفيت)	(جفت)	(جَلْنَك)	(جَلْنَك)	(شفت)	(شفت)

صوت (c) التركي يقابل صوت (ج) في العربية، وهو في التركية صوت لثوي غاري مجهور من الصوامت المزجية⁴⁴، فهو يشبه صوت (الجيم) العربي لكنه لا يخرج من مخرجه نفسه بل يقترب منه، وإن ثمة علاقة بين صوتي (الشين) و(الجيم) في العربية حيث إنهما اتفقا مخرجًا واختلافًا صفة؛ فصوت (الشين) مهموس رخو بينما صوت (الجيم) مجهور مزدوج يجمع بين الشدة والرخاوة؛ وينطق بوضع مقدمة اللسان في الغار؛ فيلتصق به ويحبس الهواء، وتلتصق حافتا اللسان بالأضراس العليا، ويكون طرف اللسان إلى أسفل؛ فيتسرب الهواء المضغوط؛ فيحدث احتكاكًا شبيهًا بصوت الشين المجهورة؛ فصوت الجيم يقترب من صوت الدال متداخلًا مع صوت الشين المجهور؛ ففي أول نطق الصوت نسمع صوت الدال يخرج من سقف الحنك ثم يؤول في النهاية إلى صوت الشين المجهورة⁴⁵، فقد يكون ذلك سببًا في وقوع التغير الصوتي، ولهذا التقارب في الشبه بين الجيم والشين فقد أبدلت الشين بالجيم، وقد يكون ذلك الإبدال من أنواع التأثير التي تعرض لكثير من الأصوات؛ فينتقل الصوت من مخرجه الأصلي إلى مخرج آخر الأصوات إليه⁴⁶.

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

3 - استبدال صوتي الطاء والذال بالطاء في الكلمات التركية المعرَّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل حرفي الطاء والذال بالطاء، وذلك كما في قولهم: مطَّ الحرف ومدَّه ومثَّه بمعنى واحد، كما يقال: هو سكران مُتَّخَّحٌ ومُطَّخَّحٌ: أي مختلط العقل، ويقال: هو سنَّا الثوب وسدَّى الثوب⁴⁷.

- (البَارُود)48: مادة [بارود، بارودة]

(البارود) مركب سريع الاحتراق كالنفط⁴⁹، وهي كلمة تركية مُعرَّبة، أصلها (باروت)، وقد دخلت التركية من الفرنسية [Poudre]⁵⁰، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (د) العربي بصوت (ت) في آخر الكلمة.

- (طُوخ)51: مادة [طوخ]

(الطوخ) شعار مميز للأمرء والحكام الترك يُصنع من شعر ذيول الخيول⁵²، كلمة تركية معرَّبة⁵³، أصلها في التركية (توغ)⁵⁴ من أصل صيني⁵⁵، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ط) العربي بصوت (ت) في أول الكلمة، واستبدال صوت (خ) العربي بصوت (غ) في آخرها.

- (اليَطْقَان)56: مادة [ييطان، ييطان]

(الييطان) فيها لغة (الييطان) سكين طويل أو خنجر مقوَّس الحد، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (يتاغان) من المصدر التركي (ياتمق)⁵⁷، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ط) العربي بصوت (ت)، واستبدال صوت (ق) العربي بصوت (غ) في وسط الكلمة، وحذف صوت اللين (ا) في وسط الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة العربية بعد التعريب	الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة العربية بعد التعريب
(باروت)	(بارود)	(توغ)	(طوخ)
(يتاغان)	(ييطان)		

ثمة اختلاف بين التركية والعربية فيما يتعلق ببعض الأصوات، حيث إن صوت (ط) العربي مما تميزت به العربية في أصواتها عن التركية؛ فلا يوجد نظيره في التركية؛ وإنما صوت (t) التركي يقابله صوتي (ت) و(ط) في العربية، وصوت (t) التركي أسناني مهموس شديد⁵⁸؛ فيشبهه صوت التاء العربي في الصفات ويقاربه في المخرج بيد أن صوت (ت) أسناني لثوي. أصوات الطاء والذال والتاء أسنانية شديدة، ولكن صوتي الطاء والتاء مهموسان بينما صوت الدال مجهور، كما أن صوتي التاء والذال مرققان غير مطبقين وصوت الطاء مفخم مطبق، وإن تجاوز الأصوات القريبة في صفاتها أو مخرجها أدى لحدوث المماثلة الصوتية:

- فقد وقع التأثر التقدمي في كلمة (بارود) بتأثير صوت الواو الذي هو صوت شفوي مجهور على صوت التاء المهموس؛ فقلبه إلى صوت الدال الذي المجهور.

- فقد وقع التأثر الرجعي في كلمة (طوخ) بتأثير صوت الخاء الذي هو صوت طبقي مهموس رخو ذا تفخيم جزئي على صوت التاء الشديد المرقق؛ فقلبه إلى صوت الطاء المهموس الشديد المفخم.

- فقد وقع التأثر الرجعي في كلمة (يطقان) بتأثير صوت القاف الذي هو صوت لهوي مهموس شديد ذا تفخيم جزئي على صوت التاء الشديد المرقق؛ فقلبه إلى صوت الطاء المهموس الشديد المفخم.

4 - استبدال التاء والذال والضاد بالطاء في الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل التاء بالطاء كما في قولهم: غنَّه في الماء وغطَّه⁵⁹، وتستبدل الدال بالطاء كما في قولهم: بدَّغ الرجل وبَطَّغ: إذا لَطَّخ استه بعدرته⁶⁰، وتستبدل أيضًا الضاد بالطاء، وذلك كما ورد في قولهم: قوس ضَرَّوح وطَرَّوح: إذا كانت سريعة السهم⁶¹.

- (أَتَابِك) 62: مادة [أَتَابِك]

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

(أتابك) أبو الأمراء لقب يُلقب به كبار الأمراء⁶³، وهي كلمة تركية معرّبة⁶⁴، أصلها (أطابك)⁶⁵، ولكن هناك مَنْ يعتبرها من الفارسي المعرّب⁶⁶، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ت) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة.

- (الدَّاقِم) 67: مادة [داقم]

(داقم) يُراد بها مجموعة الأشخاص الذين يؤدّون عملاً واحداً معاً، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (طاقم) من المصدر (طاقمق)⁶⁸، وعلى ذلك فقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (د) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة.

- (دُونَانِمَة) 69: مادة [دونم]

(الدونانمة) الأسطول البحري⁷⁰، وهي كلمة تركية معرّبة⁷¹، أصلها في التركية (طونانمه) من المصدر التركي (طونانمق)⁷²، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (د) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (الضُّلْمَة) 73: مادة [ضلمة]

(الضلمة) لباس مخصوص لمنصب أو فرقة⁷⁴، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (طولامه)⁷⁵، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ض) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، وحذف صوتي اللين (و) و(ا) في وسطها.

- (الْفَرْتُونَة) 76: مادة [فرتن]

(الفرتونة) النوّ⁷⁷ أو العاصفة أو الزوبعة⁷⁸، وهي كلمة تركية معرّبة، وترسم (فرطونه)⁷⁹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ت) العربي بصوت (ط) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة العربية قبل التعريب	الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة العربية قبل التعريب
(أطابك)	(أتابك)	(طاقم)	(داقم)
(طونانمه)	(دونانمة)	(طولامه)	(ضلمة)
(فِرطونه)	(فِرْتونة)		

ثمة اختلاف بين التركية والعربية فيما يتعلق ببعض الأصوات أشرت إليه من قبل، فلا وجود لصوت (ط) العربي في التركية، وإنما صوت (t) التركي المقابل لصوتي (ت) و(ط) في العربية، وصوت (t) التركي أسناني مهموس شديد⁸⁰، فيشبه صوت الطاء العربي في الصفات ويقاربه في المخرج بيد أن صوت (ط) أسناني.

أما أصوات الطاء والذال والتاء والضاد أسنانية شديدة، ولكن صوتي الطاء والتاء مهموسان بينما صوتا الذال والضاد مجهوران، كما أن صوتي التاء والذال مرققان غير مطبقين وصوت الطاء والضاد مفخمان مطبقان، وهذا ما أدى لحدوث التغير الصوتي باستبدال صوت (الطاء المتوهم) بصوت التاء العربية في كلمتي (أتابك) و(فِرْتونة).

كما أن تجاوز الأصوات القريبة في المخرج أو الصفات سبب في حدوث المماثلة الصوتية:

- فقد وقع التأثير الرجعي في كلمة (دونانمة) بتأثير صوت الواو الشفوي المجهور المرقق على صوت (الطاء المتوهم) المهموس المفخم؛ فقلبه إلى صوت الذال المجهور المرقق.

- فقد وقع التأثير الرجعي في كلمة (ضلمة) بتأثير صوت اللام اللثوي المجهور على صوت (الطاء المتوهم) المهموس؛ فقلبه إلى صوت الضاد المجهور.

- فقد وقع التأثير الرجعي في كلمة (داقم) بتأثير صوت الألف الصائت الأمامي المجهور على صوت الطاء المهموس؛ فقلبه إلى صوت الذال المجهور.

5 - الإعلال بقلب الواو ياءً وألفاً في الكلمات التركية المعربة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تقلب الياء إلى واو في أول الكلام كما في قولهم: غلام يَفعة ووَفعة: إذا تحرك وشبَّ⁸¹، وفي وسط الكلام كما في قولهم: تحوّزت إلى فنة وتحيّزت، أي:

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

انحرفت⁸²، وفي أواخر الكَلِم كما في قولهم: حكوتُ عنه كلاًّ وحكيئهُ⁸³. وأما قلب الألف واوًا فلم أجد له صدى في تحولات العربية.

- (جَاوِيش) 84: مادة [جاوِيش]

(جاوِيش) رتبة عسكرية⁸⁵؛ وهي كلمة تركية معرّبة⁸⁶، أصلها (جاووش) بجيم مشربة وواو مضمومة⁸⁷، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ج) العربي بصوت (ج) في أول الكلمة، وقلب صوت (و) إلى (ي) في وسط الكلمة .

- (زَلَاطَة) 88: مادة [زلاطَة]

(زلاطَة) عملة فضية عثمانية، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (زلوطه) [Zalota]⁸⁹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بقلب صوت (و) إلى (ا) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها	الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(جاووش)	(جاوِيش)	(زلوطه)	(زلاطَة)

الحركات الطويلة الألف والياء والواو صوانت مجهورة، وقد استخدم اللغويون المعاصرون التقنية الحديثة في تحديد مخارج هذه الحركات؛ فتوصلوا إلى أن الألف صاننت أمامي نصف مفتوح، والياء صاننت أمامي ضيق، والواو صاننت خلفي ضيق، وتأخذ الشفتان عند النطق بهذه الحركات أوضاعًا مختلفة؛ فهما تنفتحان عند النطق بالألف، وتضمّان مع انفراج بسيط يسمح بخروج الهواء عند النطق بالواو، وتكسران عند النطق بالياء⁹⁰.

- وقع قلب الواو اللينة بالألف اللينة في كلمة (زلاطَة)، لما يرتبط من خفة الألف وثقل الواو؛ حيث إن مخرج الألف أول اللسان حينما يرتفع في المنطقة الأمامية من التجويف الفموي تجاه الحنك الأعلى، تاركًا بينه وبين الحنك الأعلى فتحة بمقدار النصف لخروج الهواء، وارتفاع أول اللسان لا يحتاج جهدًا عضليًا يبذله المتكلم أثناء الكلام⁹¹، في حين أن المتكلم يتكبد جهدًا كبيرًا في نطق الواو لثقلها⁹²، لأن آخر اللسان يرتفع في المنطقة الخلفية من التجويف الفموي

تجاه الحنك الأعلى تاركًا بينه وبين الحنك الأعلى فتحة مقدار النصف لخروج الهواء، وارتفاع مؤخرة اللسان فيها مشقة، وتحتاج من المتكلم بذل جهد كبير⁹³.

- وأما قلب الواو ياءً في كلمة (جاويش)، فيقع تحت مسمى المخالفة الصوتية وذلك لمجاورة صوتين متمثلين كل المماثلة في المخرج والصفات (الواوين)؛ فيقلب أحدهما إلى صوت آخر لتتم المخالفة بين الصوتين المتمثلين⁹⁴، وقد قلب صوت الواو الثانية إلى ياء لأنها أخف نطقًا من الواو.

6 - استبدال الظاء العربية بالزاي في الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الظاء بالزاي كما في قولهم: دعر الرجل امرأته يدعزها دعرًا، ودعظها يدعظها دعظًا: إذا جامعها⁹⁵.

- (بُوْظَة)⁹⁶: مادة [بوظة]

(البوظة) نوع من الجعة، وتُطلق أيضًا على الحانة التي تُشرب بها⁹⁷، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها [boza] (بُوْزَه)⁹⁸، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ظ) العربي بصوت (ز) في وسط الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (ا) في آخر الكلمة.

- (تُظْلُك)⁹⁹: مادة [تظلك]

(التظلك) ستار يُنصب للوقوف وراءه للوقاية من الغبار والتراب أو الشمس¹⁰⁰، وهي كلمة تركية معرّبة¹⁰¹، أصلها [tozluk]¹⁰² (توزلق)¹⁰³، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ظ) العربي بصوت (ز) في وسط الكلمة، وحذف صوت (و) في وسط الكلمة، مع استبدال صوت (ك) العربي بصوت (ق) في آخر الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها	الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(بوزه)	(بوظة)	(توزلق)	(تظلك)

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

يقترَب صوت (الزاي) من صوت الظاء في المخرج، فالزاي صوت أسناني لثوي وأما الظاء صوت أسناني، ويشتركان في صفتي الرخاوة والجهر، ويختلفان في كون الظاء مطبَّقاً مفخماً والزاي غير مطبَّق مرقِّفاً، والواقع أن مخرج الأصوات بين الأسنان لا يوجد ضمن مخارج أصوات اللغة التركية، وبالتالي فلا وجود لصوت (ظ) ضمن أصوات التركية، وإنما صوت (Z) التركي يقابله في العربية صوت (ز)، و(ظ)، و(ذ) بيد أن مخرج صوت (Z) التركي أسناني¹⁰⁴، وعلى ذلك وقع التغير الصوتي في كلمتي (بوظة) و(تظلك).

7 - استبدال الجيم العربية بالكاف في الكلمات التركية المعرَّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الجيم بالكاف كما في قول الأصمعي: مرَّ يرتجَّ ويرتكَّ بمعنى واحد¹⁰⁵.

- (الشَّلْنَج) 106: مادة [شلنج ، شلنك]

كلمة (الشَّلْنَج) فيها لغة (شلنك): حلية للرأس مرصعة بالأحجار الكريمة، يُكافأ به المحاربون؛ فيعلق في أعطية رءوسهم، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (جَلْنَك) بالجيم المشربة¹⁰⁷، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج) في أول الكلمة، واستبدال صوت (ج) العربي بصوت (ك) في آخر الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(جَلْنَك)	(شلنج)

يقترَب صوت (الجيم) من صوت (الكاف) العربيين في المخرج، حيث إن (الجيم) صوت غازي، و(الكاف) طبقي، كما أنهما يختلفان في الصفات؛ فالجيم مجهور مزدوج غير مطبَّق مرقق، بينما (الكاف) مهموس شديد غير مطبَّق مرقق، ويعتبر صوت (k) التركي المقابل لصوت (ك) في العربية ويتفق معه في صفتي الهمس والشدة، ولكن مخرج صوت (k) حنكي خلفي¹⁰⁸، وإن تجاوز الأصوات القريبة في صفاتها أدَّى لحدوث المماثلة الصوتية:

- فقد وقع التأثير التقدمي في كلمة (شلنج) بتأثير صوت النون اللثوي المجهور المرقق الوسط بين الشدة والرخاوة على صوت الكاف المهموس الشديد؛ فقلبه إلى صوت الجيم المجهور المزدوج.

8 - استبدال الخاء العربية بالغيين في الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الخاء بالغيين كما في قولهم: دخل في خمرة الناس، وغمرة الناس بمعنى واحد¹⁰⁹.

- (طوخ)¹¹⁰: مادة [طوخ]

(الطوخ) شعار مميز للأمراء والحكام الترك يُصنع من شعر ذيول الخيول¹¹¹، وهي كلمة تركية معرّبة¹¹²، أصلها (توغ)¹¹³ من أصل صيني¹¹⁴، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ط) العربي بصوت (ت) في أول الكلمة، واستبدال صوت (خ) العربي بصوت (غ) في آخرها. أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(توغ)	(طوخ)

يشارك صوت الخاء والغيين في المخرج وبعض الصفات، فكل منهما صوت طبقي رخو، ولكن (الحاء) مهموس بينما (الغيين) مجهور، ويعد صوت (الغيين) نظيرًا للحاء حيث إنهما لا يفترقان إلا في الهمس والجهر، ولكن لا وجود لصوتي (غ) و(خ) في التركية، فهما مما تميزت به العربية في أصواتها عن التركية؛ بيد أن صوت (g) التركي يقترب من صوت (غ) العربي في النطق والمخرج؛ ولكنه يخالفه في صفة الهمس¹¹⁵، وإن تجاوز الأصوات القريبة في صفاتها أدّى لحدوث المماثلة الصوتية:

- فقد وقع التأثير التقدمي في كلمة (طوخ) بتأثير صوت الطاء الأسناني اللثوي المهموس على صوت (الغيين المتوهم) المجهور؛ فقلبه إلى صوت الخاء المهموس.

9 - استبدال الصاد العربية بالسين في الكلمات التركية المعرَّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الصاد بالسين كما في قولهم: خطيب سلاق وصلاق: إذا كان فصيحًا بليغًا¹¹⁶.

- (صَنْجَق) 117: مادة [سنجق]

(الصنجق) في التقسيم الإداري تعني اللواء أو المديرية¹¹⁸، واختلف في أصل تعريبها على رأيين: الأول يراها كلمة تركية معرَّبة¹¹⁹، وأصلها (سنجاق)¹²⁰، والثاني يراها فارسية معرَّبة¹²¹، أصلها (سنجوق)¹²² أو (سنجاق)¹²³، والراجح عندي أنها فارسية الأصل، انتقلت للتركية من الفارسية، ثم دخلت العربية من التركية، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ص) العربي بصوت (س) في أول الكلمة. أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(سنجاق)	(سنجاق)

لا وجود لصوت (ص) في التركية؛ فهو مما تميزت به العربية في أصواتها عن التركية؛ إنما صوت (S) التركي مقابل صوت (س) و(ث) و(ص) في العربية؛ وصوت (S) التركي أسناني مهموس احتكاكي متشابه مع صوت السين العربي غير مخرجه¹²⁴. وصوتا (الصاد) و(السين) أسنانيان لثويّان مهموسان رخوان، ولكن صوت (السين) غير مطبق مرقق، بينما صوت (الصاد) مطبق مفخم، ويعد صوت (الصاد) نظيرًا لصوت (السين) المرقق، وينطق مثله مع فارق واحد هو أن مؤخرة اللسان ترتفع نحو الطبق في نطقه¹²⁵، وقد يكون إبدال الصاد بالسين من أنواع التأثير التي تعرض لكثير من الأصوات؛ فينتقل الصوت من مخرجه الأصلي إلى مخرج آخر؛ فيستبدل به أقرب الأصوات إليه¹²⁶.

10 - استبدال الكاف العربية بالقاف في الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل الكاف بالقاف كما في قولهم: دقمه ودكمه: إذا دفع في صدره¹²⁷.

- (تُظْلِك) 128: مادة [تظلك]

(التظلك) ستار يُنصب للوقوف وراءه للوقاية من الغبار أو الشمس¹²⁹، وهي كلمة تركية معرّبة¹³⁰، أصلها (tozluk)¹³¹ (توزلق)¹³²، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ظ) العربي بصوت (ز) في وسط الكلمة، وحذف صوت (و) في وسط الكلمة، مع استبدال صوت (ك) العربي بصوت (ق) في آخر الكلمة. أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(توزلق)	(تظلك)

إن صوت (ق) لا وجود له في التركية، وإنما صوت (k) التركي الحنكي الخلفي المهموس الشديد هو الأقرب له¹³³، وفي العربية نجد صوتي (الكاف) و(القاف) مهموسين شديدين وغير مطبقين، ولكن صوت (الكاف) طبقي مرقق بينما (القاف) لهوي مفخم، كما أن صوت (القاف) أعمق قليلاً في مخرجه من (الكاف)¹³⁴، ولذلك عند انتقال الكلمة للعربية قد يكون تحول صوت (k) إلى كاف عربية.

11 - استبدال النون العربية باللام في الكلمات التركية المعرّبة:

وهذا يتفق مع تحولات العربية التي تستبدل النون باللام كما في قول الأصمعي: هتالت السماء تهتل تهتالا وهتنت تهتن تهتأناً: إذا أمطرت مطراً ضعيفاً دائماً¹³⁵.

- (شُنْك) 136: مادة [شئك]

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

(الشَّنْكَ) دفعات متتابعة من إطلاق البارود¹³⁷، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (شَنَّاك)¹³⁸؛ وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية، فأبدلت لامها نونًا، وأدغمت في النون الأصلية.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

الكلمة التركية قبل التعريب	الكلمة بعد تعريبها
(شَنَّاك)	(شَنَّاك)

يشارك صوتا (النون) و(اللام) في المخرج وبعض الصفات، فكل منهما لثوي مجهور وسط بين والشدّة والرخاوة غير مطبق، ويفترقان في كون صوت (النون) مرققًا دائمًا و(اللام) مرققًا غالبًا، بيد أن صوت (ا) التركي المقابل لصوت (ل) العربية؛ حيث إنهما يتشابهان في صفات الجهر والتوسط؛ ولكن مخرج صوت (ا) أسناني¹³⁹، وإن تجاور صوات النون العربية لصوت (ا) التركي في كلمة (شَنَّاك) أدّى لحدوث المماثلة الصوتية بقلب صوت (ا) التركي إلى صوت النون، وأدغم في النون الأصلية.

المبحث الثاني: زيادة بعض الأصوات في الكلمات التركية المعرَّبة

وقد جاء تعامل العربية مع المعرَّب التركي بزيادة حروف ممثلًا في إضافة الهمزة وحروف اللين فقط على الكلمات التالية:

زيادة الهمزة

- (إشْرَاق)¹⁴⁰: مادة [إشراق]

(إشراق) يُراد بها التابع أو الصبي الذي يُسَلَّم للصانع؛ ليأخذ عنه الصنعة، وهي كلمة تركية مُعَرَّبة، أصلها (جراق)¹⁴¹، وقد حدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية بزيادة صوت (ا) العربي في أول الكلمة، واستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج) في وسط الكلمة.

زيادة الألف

- (إنْكَشَارِي)¹⁴²: مادة [إنكشاري، يكيجري]

كلمة (إنكشاري) يُراد بها جيش من المشاة أنشئ في عهد السلطان (أورخان) العثماني¹⁴³، وهي كلمة تركية مُعرَّبة، أصلها (يكيجري)¹⁴⁴، والجدير بالذكر أنها دخلت الفرنسية من التركية بلفظ (janissaire) ومنها انتقلت للإنجليزية بلفظ (janizary)¹⁴⁵، وهي في أصلها التركي تتألف من كلمتين: (يني)، و(تشري)¹⁴⁶، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بإضافة المقطع الصوتي (إن) العربي في أول الكلمة، مع حذف صوت (ي) من أول الكلمة، واستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج)، مع زيادة صوت (ا) العربي إشباعاً لحركة (ش) قبلها في وسط الكلمة.

- (شَرَبَات) 147: مادة [شربات]

(الشَّرَبَات) الماء المحلى بالسكر¹⁴⁸، وهي كلمة تركية مُعرَّبة، أصلها (شربَت)، مأخوذة عن اللفظ العربي (شربة) أو (شراب)¹⁴⁹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بإشباع فتحة صوت (ب) حتى تولدت عنها زيادة صوت (ا) العربي لميل المصريين للمد في نهاية اللفظ¹⁵⁰.

- (الْيَامِيش) 151: مادة [يميش]

(الياميش) ثمر الشجر مما يؤكل من فاكهة وغيرها¹⁵²، وهي كلمة تركية مُعرَّبة¹⁵³، أصلها (يميش)¹⁵⁴، وعلى ذلك فقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بزيادة صوت (ا) العربي في وسط الكلمة، ولكن الجبرتي استخدمها بالأصل التركي (يميش) دون حذف الألف.

زيادة الواو

- (الْقَاوُوق) 155: مادة [قاوق]

(القاووق) ما كان يلبسه العثمانيون على رؤوسهم¹⁵⁶، وهي كلمة تركية مُعرَّبة¹⁵⁷، أصلها (قاوق)¹⁵⁸، ويُظن أنها من الكلمة التركية (قوف) أو (قاو)¹⁵⁹، وعلى ذلك فقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بزيادة صوت (و) العربي في وسط الكلمة.

- (بيك) 160: مادة [بيك]

(بيك) لقب كان يُطلق على الأشراف من سلالة الحكام، وأبناء الباشوات، وكبار رجال الدولة، والأثرياء وأصحاب المنزلة الرفيعة¹⁶¹، وهي كلمة تركية مُعَرَّبَة، أصلها (بِك) ¹⁶²، ويُعتقد أنها تسربت للتركية من الصينية¹⁶³، وعلى ذلك فقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بكسر حركة صوت (ب) ثم إشباع هذه الكسرة بزيادة صوت (ي) العربي في وسط الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

- مما تميّزت به العربية أنها لا تبدأ بصوت ساكن؛ ولذلك فعندما دخلت كلمة (جراق) التركية المبدوءة بصوت ساكن؛ عُربت بها بإضافة صوت الهمزة المتحركة بالكسر في أول الكلمة؛ هروياً من البدء بساكن.

- تمتلك التركية ثمانية أصوات صائتة، وكلها أصوات قصيرة ماعدا صوت (I) فهو أقصر من الطبيعي، فلا توجد في التركية صوائت طويلة، وتقابل العربية أربعة من صوائت التركية القصيرة؛ فالفتحة القصيرة تقابل (e) - (a)، والضمّة القصيرة تقابل (u)، والكسرة القصيرة تقابل (i)، ولذلك ليس هناك مقابل لأربعة صوائت تركية في العربية (I) - (o) - (ö) - (ü)¹⁶⁴، ومن هنا فعند انتقال هذه الكلمات التركية المعرّبة أشبعت حركتها القصيرة حتى تولدت عنها صائت طويل في العربية من جنس حركتها، وذلك كما في زيادة الألف في وسط كلمات (شربت) و(يُميش) و(يكيجري) فأصبحت (شربات) و(ياميش) و(انكشاري).

- إضافة الياء في وسط كلمة (بك) فأصبحت (بيك) وذلك إشباعاً لكسرة الباء قبلها، مع إلحاقها بوزن (فعل).

- كما أن إضافة الواو في وسط كلمة (قاوق) فأصبحت (قاووق)، وهي قد تكون لعلة صرفية أيضاً؛ حيث إن إضافة الواو لإلحاقها بوزن (فاعول).

المبحث الثالث: حذف بعض الأصوات من الكلمات التركية المعرّبة

ظهر تعامل العربية مع المعرّب التركي بالنقص من خلال حذف بعض الحروف من الكلمة حتى تتلائم مع قوانينها، وقد جاء هذا الحذف ممثلًا في حروف اللين (ا، و، ي) وغيرها.

الإعلال بحذف الألف

- (بِيرَق) 165: مادة [بيرق]

(البيرق) العُلم الكبير والراية¹⁶⁶، وهي كلمة تركية معرّبة¹⁶⁷، أصلها في التركية (بِيرَاق)¹⁶⁸، وهناك رأي آخر يعتبرها من الفارسي المعرّب¹⁶⁹؛ ولكنه لم يستند إلى دليل، وقد حدث تغيير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بحذف صوت (ا) في وسط الكلمة.

- (الضُلْمَة) 170: مادة [ضلمة]

(الضلمة) لباس مخصوص لمنصب أو فرقة¹⁷¹، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (طولامه)¹⁷²، وقد حدث تغيير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ض) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، وحذف صوتي (و) و(ا) في وسطها.

- (قَنْجَة) 173: مادة [قنجة]

(قنجة) نوع من السفن الصغيرة المعدّة لتنزّه الكبراء¹⁷⁴، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (قانجه)¹⁷⁵، وقد حدث تغيير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوت (ا) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة.

- (الْبِيرَق) 176: مادة [بيرق]

(البيرق) السلاح¹⁷⁷، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (يراق)¹⁷⁸، وقد حدث تغيير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بحذف صوت (ا) في وسط الكلمة.

- (الْبَيْطَقَان) 179: مادة [ييطان، ييطان]

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

(اليطقان) فيها لغة (اليقطان) سكين طويل أو خنجر مقوَّس الحد¹⁸⁰، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (يتاغان) من المصدر التركي (ياتمق)¹⁸¹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ط) العربي بصوت (ت) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ق) العربي بصوت (غ) في وسط الكلمة، وحذف صوت (ا) في وسط الكلمة.

الإعلال بحذف الواو

- (البُدْرُم) 182: مادة [بدرم]

(البدرم) طابق تحت الأرض¹⁸³، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (بودروم) [Bodrom]¹⁸⁴، وقد دخلت للتركية من اليونانية¹⁸⁵، وحدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية بحذف صوتي (و) من وسط الكلمة.

- (البُلُّك) 186: مادة [بلك]

(البُلُّك) فرقة أو جزء من جيش¹⁸⁷، وهي كلمة تركية معرَّبة¹⁸⁸، أصلها (بولوك) من المصدر (بولمك)¹⁸⁹ أو (بُولُك)¹⁹⁰، وحدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية بحذف صوتي (و) من وسط الكلمة.

- (تُظْلُك) 191: مادة [تظلك]

(التظلك) ستار يُنصب للوقوف وراءه للوقاية من الغبار أو الشمس¹⁹²، وهي كلمة تركية معرَّبة¹⁹³، أصلها (tozluk)¹⁹⁴ (توزلق)¹⁹⁵، وحدث لها تغير صوتي عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ظ) العربي بصوت (ز) في وسط الكلمة، وحذف صوت (و) في وسط الكلمة، مع استبدال صوت (ك) العربي بصوت (ق) في آخر الكلمة.

- (شُرِيك) 196: مادة [شريك]

(الشُّريك) نوع من الخبز¹⁹⁷ أو الفطير، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (جُوريك)¹⁹⁸، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج) في أول الكلمة، مع حذف صوت (و) في وسط الكلمة.

- (الضُمَّة) 199: مادة [ضلمة]

(الضلمة) لباس مخصوص لمنصب أو فرقة²⁰⁰، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (طولامه)²⁰¹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ض) العربي بصوت (ط) في أول الكلمة، مع استبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، وحذف صوتي (و) و(ا) في وسطها.

- (الطُّمْبَة) 202: مادة [طلمبة]

(الطمبة) مضخة وآلة لرفع الماء²⁰³، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (طولومبه)، وقيل: هي تحريف للكلمة الإيطالية [Tromba] طرومبا²⁰⁴، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ة) العربي بصوت (هـ) في آخر الكلمة، مع حذف صوتي (و) في وسط الكلمة.

- (قُرْصَان) 205: مادة [قرصن]

(القرصان) قاطع طريق بحري²⁰⁶، وهي كلمة إفرنجية²⁰⁷ الراجح أنها تركية معرّبة أصلها (قورصان) (korsan) وقد دخلت التركية من اللغات الأوروبية²⁰⁸، فقد قيل: إنها كلمة إيطالية أصلها [Corsari]²⁰⁹، وقيل: [Corsale]²¹⁰، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوت (و) في وسط الكلمة.

- (قَنْطُش) 211: مادة [قنطش]

(القنطش) نوع من الثياب أو الدروع²¹²، وهي كلمة تركية معرّبة، أصلها (قونتوش) [Kontos]²¹³، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوتي (و) في وسط الكلمة، واستبدال صوت (ط) العربي بصوت (ت) في وسط الكلمة.

الإعلال بحذف الياء

- (بِنِش) 214: مادة [بنش]

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

(البنش) فيها لغة (البُنش) 215: عباءة خاصة يتحلَّى بلبسها العلماء 216، وهي كلمة تركية معرَّبة 217، أصلها (ببنيش) 218 أو (بنيش) 219، من المصدر (بينمك) 220، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوتي (ي) من وسط الكلمة.

- (الكَلَر) 221: مادة [كلر]

(الكلار) غرفة مؤونة البيت 222، وهي كلمة يونانية الأصل 223 دخلت التركية من اليونانية، وأصلها التركي (كيلار) 224، ولم يُذكر أصلها في اليونانية 225، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بحذف صوت (ي) في وسط الكلمة.

- (الشَفْت) 226: مادة [شفت]

كلمة (الشفت) تركية معرَّبة، أصلها (جفيت) بالجيم المشربة، تحريف لكلمة (يهود) العربية 227، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية باستبدال صوت (ش) العربي بصوت (ج) في أول الكلمة، مع حذف صوت (ي) من وسطها.

حذف القاف

- (بِصْمَة) 228: مادة [بصم]

(البصمة) أثر الختم بالإصبع 229 أو التوقيع 230 وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (بصمق) 231، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوت (ق) من آخر الكلمة.

- (القَشَلَة) 232: مادة [قشل]

(القشلة) بناء مُعدّ لإقامة العساكر 233، وهي كلمة تركية معرَّبة، أصلها (قشلاق) 234، وقيل: في التركية (قشله) و(قشلا) من كلمة (قيش) 235، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها للعربية بحذف صوت (ق) في آخر الكلمة، واستبدال صوت (ة) العربي بصوت (ا) في آخر الكلمة.

- (الوجاق) 236: مادة [وجق]

(الوجاق) النسق من الجند²³⁷، وهي كلمة تركية معرّبة²³⁸ أصلها (أوجاق) بضم الهمزة ضمة مفخمة، وقد اعتاد الجبرتي حذف الهمزة المضمومة من أول الكلمات التركية؛ فأصبحت (وجاق) بكسر الواو²³⁹، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بحذف صوت (أ) المضموم في أول الكلمة والبدء بصوت (و) العربي مكسورًا في أول الكلمة.

- (الوطاق) 240: مادة [وطق]

(الوطاق) الخيمة الكبيرة التي تُعدّ للعظماء²⁴¹، وهي كلمة تركية معرّبة²⁴²، أصلها (أوطاق)، وقد اعتاد الجبرتي حذف الهمزة المضمومة من أول الكلمات التركية فأصبحت (وطاق) بكسر الواو²⁴³، وقد حدث تغير صوتي لهذه الكلمة عند انتقالها إلى اللغة العربية بحذف صوت (أ) المضموم في أول الكلمة والبدء بصوت (و) العربي مكسورًا في أول الكلمة.

أسباب التغيرات الصوتية في هذه المجموعة:

هناك أربعة صوائت تركية قصيرة ليس مقابل في العربية (i) - (o) - (ö) - (ü)، وقد تواجه المُعرّب صعوبات حول هذه الأصوات عند وجودها في بنية كلمة تركية عند تعريبها²⁴⁴، فيجد المتكلم نفسه عند التعريب قصر حركاتها اكتفاءً بتعويضها بحركة قصيرة من جنسها على الحرف الذي قبلها. وكذلك لا تغفل ثقل الصوائت الذي قد يدفع إلى حذفها تجنبًا للثقل في هذه الأصوات، لأن وقوع هذه الحركات على صوت يشاكلها يثقله، فالضمة تستثقل على الواو، والكسرة تستثقل على الياء؛ فتنتقل حركة الحرف إلى الساكن قبله فيحذف²⁴⁵، وذلك كما في حذف الألف من وسط كلمات (بيراق) و(براق) و(قانه) و(طولامه) و(يتاغان)، فعند تعريبها أصبحت (بيرق) و(يرق) و(قنجة) و(ضلمة) و(يطقان)، وحذف الواو من وسط كلمات (بولك) و(قورصان) و(بودروم) و(طولومبه) و(توزلق) و(جوريك) و(طولامه) و(قونتوش)، فعند تعريبها أصبحت (بلك) و(قرصان) و(بدرم) و(ظلمبة) و(تظلك) و(شريك) و(ضلمة)

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

و(قنطش)، وحذف الياء من وسط كلمات (بنيش) و(كيلار) و(جفيت) أصبحت (بنش) و(كلار) و(شفت).

- كما جاء الحذف لحروف صامته غير لينة تيسيراً لنطق الكلمة، خاصة إذا بُعد مخرج الحرف المحذوف، وقد ظهر ذلك في حذف القاف من آخر كلمتي (قشلاق) و(بصمق) فأصبحتا (قشلة) و(بصم)، لأن القاف صوت لهوي شديد مجهور.

- كذلك حذف صوت الهمزة في أول كلمتي (أوجاق) و(أوطاق) فأصبحتا (وجاق) و(وطاق)؛ لأن الهمزة صوت حنجري شديد مهموس.

النتائج:

- اتفاق ما جاء بكتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية وقدرتها على استيعاب الكلمات من اللغات الأخرى.

- اتفاق ما جاء بكتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع مراعاة العربية في بناء أبنيتها على تجنب الثقل؛ والميل إلى الخفة في النطق، فتحافظ على نسق الكلمة بمراعاة تلائم الحروف المتجاورة في المخرج والصفات.

- اتفق المعرَّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال التاء بالهاء.

- اتفق المعرَّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الشين بالجم.

- اتفق المعرَّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال صوتي الطاء والداد بالتاء.

- اتفق المعرَّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال التاء والداد والضاد بالطاء.

- اتفق المعرَّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في قلب الواو إلى ياء.

- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الظاء بالزاي.
- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الجيم بالكاف.
- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الخاء بالعين.
- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الصاد بالسين.
- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال الكاف بالقاف.
- اتفق المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) مع قوانين العربية في إبدال النون باللام.
- خالف المعرّب التركي في كتابي الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) قوانين العربية في قلب الواو الى ألف.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- الجبرتي، عبد الرحمن حسن، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: أ. د./ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، تقديم: أ. د./ عبد العظيم رمضان، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (1998م).

- الجبرتي، عبد الرحمن حسن، مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيين، تحقيق: أ. د./ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (1998م).

ثانياً: المراجع

- إبراهيم، رجب عبد الجواد، المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، تقديم: أ.د./ محمود فهمي حجازي، دار الآفاق العربية - القاهرة، ط. الأولى (1423هـ/2002م).

- أبو حَاقَة، أحمد، معجم النفائس الكبير، دار النفائس - بيروت، ط. الأولى (1428هـ/2007م).

- أدى شير، الألفاظ الفارسية المعرَّبة، دار العرب للبستاني، ط. الثانية (1988/1987م).

- أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر - القاهرة، (بدون تاريخ).

- الباشا، حسن، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، دار النهضة العربية - القاهرة، (1965م).

- البستاني، بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان - بيروت، ط. (1987م).

- تيمور، أحمد، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق: د/ حسن نصار، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ط. الثانية (1423هـ/2002م).

- الجواليقي، أبي منصور، المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، ط. الثانية (1389هـ / 1969م).

- حجازي، محمود فهمي، المدخل إلى علم اللغة، دار قباء - القاهرة، (بدون تاريخ).

- حقي، سهيل صابان ابن الشيخ إبراهيم، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض، ط. الأولى (1426هـ/2005م).

- الحلبي، أبي الطيب عبد الواحد بن علي، الإبدال، حققه وشرحه: عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط. (1961م).
- الحمزاوي، محمد رشاد، أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الغرب الإسلامي، ط. الأولى (1988م).
- الحمالوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، ط. (بدون تاريخ).
- خورشيد، دائرة المعارف الإسلامية، القاهرة (1969م)، الجزء السادس، مادة (جبرت).
- دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر - دمشق، ط. الأولى (1410 هـ/1990م).
- دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلّق عليه: د. محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر - العراق، ط. (1980م).
- رافق، عبد الكريم، بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حملة نابليون بونابرت، مكتبة المهتدين الإسلامية - دمشق، ط. الأولى (1967م).
- رضا، أحمد، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة - بيروت، طبعة (1380هـ/1960م).
- سليمان، أحمد السعيد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، ط. (1979م).
- السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية - بيروت، (بدون تاريخ).
- السيوطي، جلال الدين، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، مكتبة دار التراث - القاهرة، ط. الثالثة (بدون تاريخ).
- شتا، إبراهيم الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير (فارسي - عربي)، مكتبة مدبولي - القاهرة، طبعة (1992م).
- الشرتوني، سعيد الخوري، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - إيران، ط. (1403هـ).
- الشرقاوي، محمود، مصر في القرن الثامن عشر، مكتبة الأنجلو - مصر، طبعة (1955م).

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

- عبد الرحيم، عبد الرحيم عبد الرحمن، الريف المصري في القرن الثامن عشر، مكتبة مدبولي - القاهرة، ط. الثانية (1986م).
- عبد الرحيم، ف. ، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم - دمشق، ط. الأولى (1432هـ/2011م).
- عطية، رشيد ، معجم عطية في العامي والدخيل، ضبطه وصححه: خالد عبد الله الكرمي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت، طبعة (دون تاريخ).
- عكاشة، محمود، أصوات اللغة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي - القاهرة، ط. الثانية (2007م).
- علوب، عبد الوهاب، معجم الدخيل في العامية المصرية، المركز القومي للترجمة، ط. الأولى (2014م).
- العنيسي، طوبيا، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، دار العرب للبستاني (1988/1989م).
- عيسى، أحمد، المحكم في أصول الكلمات العامية، مطبعة مصطفى الحلبي، ط. الأولى (1358هـ/1939م).
- الفلقشندي، أبي العباس أحمد، صبح الأعشى، طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة، (1340هـ/1922م).
- كسراي، شاكرا، قاموس فارسي عربي، الدار العربية للموسوعات - لبنان، ط. الأولى (1435هـ/2014م).
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط. الرابعة (1425هـ/2004م).
- المصري، أحمد شلبي بن عبد الغني الحنفي، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح: د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، طبعة (1978م).
- المصري، حسين مجيب، معجم الدولة العثمانية، الدار الثقافية - القاهرة، ط. الأولى (1425هـ/2004م).

- معلوف، لويس، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية - بيروت، ط. التاسعة عشرة (دون تاريخ).

- النخيلي، درويش، السفن الإسلامية على حروف المعجم، طبعة (1974م).

- هلال، عبد الغفار حامد، العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة - القاهرة، ط. الخامسة (1425هـ/2004م).

- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مكتبة عالم الكتب - القاهرة، ط. الأولى (1429هـ/2008م).

ثالثاً: المجلات العلمية والدوريات

- إيشلر، أمر الله، الأصوات اللغوية في التركية والعربية، دراسة تقابلية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا موقع المكتبة، بدون تاريخ.

- جقمقي، جودت، تاريخ تعليم اللغة التركية للعرب حتى أواخر العصر العثماني، جامعة الملك سعود - الرياض، (1425هـ).

- السامرائي، إبراهيم، فوات ما فات من المعرّب والدخيل، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر، العدد الثامن عشر (1416هـ/1995م).

- مجمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء الأول، المطبعة الأميرية ببولاق - القاهرة (1935م)، (رجب 1353هـ/أكتوبر 1934م).

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

الهوامش

- 1 الجبرتي هو عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجبرتي، الزيلعي، العقيلي، المصري، الحنفي، مؤرخ مصر، ومدون وقائعها وسير رجالها في عصره، ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر، وجعله (نابليون) حين احتلاله مصر من كتبة النيوان، وولّى إفتاء الحنفية في عهد محمد علي، وقتل له ولد؛ فبكاه كثيرا حتى ذهب بصره، ولم يطل عماء فقد عاجلته وفاته مخنوقا، وقد وصلنا من مؤلفاته كتابين: (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) الذي يعرف بتاريخ الجبرتي، وترجم إلى الفرنسية، و(مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين) وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع بها أيضا. (دائرة المعارف الإسلامية، مادة (جبرت) (278/6).
- 2 المعجم الوسيط(31).
- 3 مجلة مجمع اللغة العربية(37/1).
- 4 معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية(14).
- 5 تاريخ تعليم اللغة التركية(10).
- 6 المصدر نفسه(6 . 11).
- 7 شذا العرف(200).
- 8 الإبدال(152/1).
- 9 هدم البوطة خارج البلد) عجائب الآثار(240/1).
- 10 تكلمة المعاجم العربية(485/1).
- 11 المحكم(43). معجم الدخيل في اللغة العربية(72).
- 12 (لما بلغ الألفي ورود الدونانمة) عجائب الآثار(18/4).
- 13 معجم تيمور(309/3). تأصيل ما ورد في الجبرتي(107)،(108).
- 14 تكلمة المعاجم(455/4). معجم تيمور(309/3).
- 15 تأصيل ما ورد في الجبرتي(107)، (108).
- 16 (أن يضربوا الزلاطمة) عجائب الآثار(63/1).
- 17 تأصيل ما ورد في الجبرتي(122).
- 18 (فإما يلبس الضمة أو يكون جرججاً) عجائب الآثار(73/1).
- 19 معجم تيمور(309/4).
- 20 تأصيل ما ورد في الجبرتي(141). معجم الألفاظ التاريخية(104). المعجم العربي لأسماء الملابس(295).
- 21 (آلة مصنوعة لنقل الماء، يقال لها: الطلمبة) عجائب الآثار(344/4).
- 22 معجم تيمور(341/4).
- 23 معجم الدخيل في اللغة العربية(143). معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 24 تكلمة المعاجم(74/7). معجم الألفاظ التاريخية(109). معجم الدخيل في اللغة العربية(143).
- 25 تأصيل ما ورد في الجبرتي(146). معجم الدخيل في اللغة العربية(143).
- 26 (صادفتهم فرتونة خرجت عليهم) [عجائب الآثار(335/3)].
- 27 محيط المحيط(681). المنجد(573).
- 28 تكلمة المعاجم(31/8).
- 29 تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي(159).
- 30 (كان كبير العسكر في قنجة صغيرة) عجائب الآثار(19/2).
- 31 معجم تيمور(76/2).
- 32 تأصيل ما ورد في الجبرتي(172). معجم الألفاظ التاريخية(125).
- 33 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 34 الإبدال(226/1).
- 35 (مات أيضا حسن كاشف ... وإشراق عثمان بيك الشرقاوي) عجائب الآثار(280/3).

- 36 تأصيل ما ورد في الجبرتي(17). معجم الألفاظ التاريخية(14).
- 37 (وما يعمل في صباح يوم الجمعة بالمدفن من الكعك والشريك) عجائب الآثار (365/4).
- 38 معجم تيمور (198/4). تأصيل ما ورد في الجبرتي (135). معجم الألفاظ التاريخية(98).
- 39 المحكم(123).
- 40 (حسين كاشف وعرف بالشفقت بمعنى اليهودي)عجائب الآثار(105/2).
- 41 تأصيل ما ورد في الجبرتي(136)، معجم الألفاظ التاريخية(98).
- 42 (ألبيه الوزير فروة وشلنجا) عجائب الآثار (319/3).
- 43 تكملة المعاجم العربية(349/6). تأصيل ما ورد في الجبرتي(137). معجم الألفاظ التاريخية(97).
- 44 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 45 أصوات اللغة(50).
- 46 الأصوات اللغوية(114).
- 47 الإبدال(126.99/1).
- 48 (اشتغل يعمل جيخانة والآت حرب وبارود وجلل وقنابر)عجائب الآثار(363/2).
- 49 تكملة المعاجم (230/1).
- 50 تفسير الألفاظ الدخيلة(6)، معجم عطية(18).
- 51 استخدمها بصيغة الجمع في قوله: (ورد الخبر مع الساعة بوصول الأطواخ)عجائب الآثار(273/2).
- 52 معجم الدولة العثمانية(86).
- 53 المعجم الفارسي(773/1).
- 54 تكملة المعاجم (91/7). المعجم الفارسي(773/1).
- 55 تأصيل ما ورد في الجبرتي(146).
- 56 استخدمها بلفظ الجمع في قوله: (تسلحوا بالأسلحة والبطفانات) مظهر التقديس(285).
- 57 تأصيل ما ورد في الجبرتي(202). معجم الألفاظ التاريخية(157).
- 58 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 59 الإبدال(126/1).
- 60 المصدر نفسه(372/1).
- 61 المصدر نفسه(265/2).
- 62 (رتب له أتانيكياً وإستادارا وخازندارا) عجائب الآثار (29/1).
- 63 تكملة المعاجم (80/1). معجم الألفاظ التاريخية (11). الفنون الإسلامية والوظائف(13/1).
- 64 تكملة المعاجم (80/1). المعجم الفارسي (26/1). تأصيل ما ورد في الجبرتي(12).
- 65 صبح الأعشى(18/4).
- 66 معجم متن اللغة(140/1).
- 67 (كذلك داقم الباشا)عجائب الآثار(411/1).
- 68 تأصيل ما ورد في الجبرتي(94).
- 69 (لما بلغ الألفي ورود الدونانمة)عجائب الآثار (18/4).
- 70 معجم تيمور (309/3). تأصيل ما ورد في الجبرتي(107)، (108).
- 71 تكملة المعاجم (455/4). معجم تيمور (309/3).
- 72 تأصيل ما ورد في الجبرتي(107)، (108).
- 73 (فإما يلبس الضمة أو يكون جريجياً)عجائب الآثار(73/1).
- 74 معجم تيمور(309/4).
- 75 تأصيل ما ورد في الجبرتي(141). معجم الألفاظ التاريخية (104). المعجم العربي لأسماء الملابس(295).
- 76 (صادفتهم فرنونة خرجت عليهم)عجائب الآثار (335/3).

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

- 77 محيط المحيط(681). المنجد (573).
- 78 تكملة المعاجم (31/8).
- 79 تأصيل ما ورد في الجبرتي(159).
- 80 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 81 الإبدال(463/2).
- 82 المصدر نفسه(464/2).
- 83 المصدر نفسه(494/2).
- 84 (مات الأمير عبد الرحمن .. أستاذ سليمان جاويش)عجائب الآثار (5/2).
- 85 معجم الألفاظ التاريخية (51). معجم عطية (44) معجم الدخيل في اللغة العربية (89).
- 86 تكملة المعاجم (132/2). معجم الألفاظ التاريخية (51). معجم عطية(44). معجم الدخيل في اللغة العربية(89). معجم الدخيل في العامية المصرية(86).
- 87 تأصيل ما ورد في الجبرتي(59). معجم الدخيل في العامية المصرية(86).
- 88 (أن يضربوا الزلاطة)عجائب الآثار (63/1).
- 89 تأصيل ما ورد في الجبرتي(122).
- 90 أصوات اللغة(60).
- 91 المصدر نفسه(63).
- 92 الأشباه والنظائر(193/1).
- 93 أصوات اللغة(63).
- 94 الأصوات اللغوية(139).
- 95 الإبدال(140/2).
- 96 (هدم البوطة خارج البلد)عجائب الآثار (240/1).
- 97 تكملة المعاجم (485/1).
- 98 المحكم(43). معجم الدخيل في اللغة العربية(72).
- 99 (ثم نصبوا تظلك سائرا على السفينة)عجائب الآثار(411/4).
- 100 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الألفاظ التاريخية(46).
- 101 معجم تيمور (314/2). تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 102 معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 103 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54).
- 104 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 105 الإبدال(246/1).
- 106 (ألبسه الوزير فروة وشلنجا)عجائب الآثار (319/3).
- 107 تكملة المعاجم (349/6). تأصيل ما ورد في الجبرتي(137). معجم الألفاظ التاريخية(97).
- 108 لأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 109 الإبدال(335/1).
- 110 (ورد الخبز مع الساعة بوصول الأطواخ لإسماعيل باشا)عجائب الآثار(273/2).
- 111 معجم الدولة العثمانية(86).
- 112 المعجم الفارسي(773/1).
- 113 تكملة المعاجم (91/7). المعجم الفارسي(773/1).
- 114 تأصيل ما ورد في الجبرتي(146).
- 115 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 116 الإبدال(174/2).

- 117 استخدمها بلفظ (سجاق) في قوله: (نصبوا السجاق الفرنسي)مظهر التقديس(25).
- 118 المعجم الوسيط(553). معجم الدخيل في العامية المصرية(134). معجم الدخيل في اللغة العربية(125).
- 119 معجم متن اللغة(221/3). المعجم الفارسي (1612/2). أوضح الإشارات(64). معجم الدخيل في العامية المصرية(134). معجم الدخيل في اللغة العربية(125). فوات ما فات من المعرب والدخيل(41).
- 120 تفسير الألفاظ الدخيلة(37). الألفاظ الفارسية المعربة(95). معجم الدخيل في اللغة العربية(125). فوات ما فات من المعرب والدخيل(41).
- 121 أقرب الموارد(542/1). محيط المحيط(432). المنجد (354). معجم النفايس(901/1).
- 122 الألفاظ الفارسية المعربة(95).
- 123 تفسير الألفاظ الدخيلة(37).
- 124 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 125 أصوات اللغة(47).
- 126 الأصوات اللغوية(114).
- 127 الإبدال(353/2).
- 128 (ثم نصبوا تظلك ساترا على السفينة)عجائب الآثار(411/4).
- 129 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الألفاظ التاريخية(46).
- 130 معجم تيمور (314/2). تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 131 معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 132 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54).
- 133 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 134 المدخل إلى علم اللغة(55).
- 135 الإبدال(382/2).
- 136 (علموا في ذلك الوقت شنك) مظهر التقديس(283).
- 137 محيط المحيط(485). تكملة المعاجم (366/6).
- 138 معجم تيمور (249/4). تأصيل ما ورد في الجبرتي(137. 138). معجم الألفاظ التاريخية(99).
- 139 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 140 (مات أيضا حسن كاشف ... وإشراق عثمان بيك الشرقاوي) عجائب الآثار (280/3).
- 141 تأصيل ما ورد في الجبرتي(17). معجم الألفاظ التاريخية(14).
- 142 (أمر بقتل شخص .. وليس بأرنودي ولا إنكشاري) عجائب الآثار (452/3).
- 143 معجم الألفاظ التاريخية(25)، تأصيل ما ورد في الجبرتي(31).
- 144 تأصيل ما ورد في الجبرتي(31). معجم الدخيل في اللغة العربية(39).
- 145 معجم الدخيل في اللغة العربية(39).
- 146 معجم الألفاظ التاريخية(158).
- 147 (شربوا الشربات ورفروا المحارم والهدايا) عجائب الآثار (82/2).
- 148 معجم تيمور (191/4).
- 149 معجم الدخيل في العامية المصرية(144).
- 150 المصدر نفسه(144).
- 151 (وفيها البضائع الرومية والييميش)عجائب الآثار (299/3).
- 152 معجم الألفاظ التاريخية(158). تأصيل ما ورد في الجبرتي(203).
- 153 معجم الألفاظ التاريخية(158). تأصيل ما ورد في الجبرتي(203). المحكم(252).
- 154 تأصيل ما ورد في الجبرتي(203).
- 155 (الفيت القاووق، ولبست الزريفت)عجائب الآثار(518/1).

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

- 156 معجم الدولة العثمانية(105).
- 157 تكلمة المعاجم (160/8). معجم الدخيل في اللغة العربية(163).
- 158 تأصيل ما ورد في الجبرتي(163). معجم الدخيل في اللغة العربية(163).
- 159 تأصيل ما ورد في الجبرتي(163). معجم الدولة العثمانية(105).
- 160 (إن إبراهيم بيك ركب إلى قصر العيني، وحضر عنده مراد بيك)عجائب الآثار(3/3).
- 161 معجم الدولة العثمانية(34).
- 162 محيط المحيط(65). تفسير الألفاظ الدخيلة(16). المنجد(57). معجم الدولة العثمانية(34). معجم الدخيل في اللغة العربية(61). معجم الدخيل في العامية المصرية(75).
- 163 معجم الدولة العثمانية(34).
- 164 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 165 (أنزل منها بيرقا كبيراً، أسمته العامة بالبيريقي النبي)مظهر التقديس(31).
- 166 أقرب الموارد(69/1). محيط المحيط(63). معجم النفاثس(156/1). المعجم الوسيط(318). معجم الدخيل في اللغة العربية(74).
- 167 المنجد (56). معجم متن اللغة(368/1). المعجم الفارسي (436/1). تأصيل ما ورد في الجبرتي(48). معجم الألفاظ التاريخية(38). معجم الدخيل في اللغة العربية(74).
- 168 تأصيل ما ورد في الجبرتي(48). معجم الدخيل في اللغة العربية(74).
- 169 الألفاظ الفارسية المعربة، ص(32). أقرب الموارد(69/1). محيط المحيط(63). المحكم(43).
- 170 (إما يلبس الضمة أو يكون جريئاً)عجائب الآثار(73/1).
- 171 معجم تيمور(309/4).
- 172 تأصيل ما ورد في الجبرتي(141). معجم الألفاظ التاريخية (104). المعجم العربي لأسماء الملابس(295).
- 173 (كان كبير العسكر في قنجة صغيرة)عجائب الآثار (19/2).
- 174 معجم تيمور (76/2).
- 175 تأصيل ما ورد في الجبرتي(172). معجم الألفاظ التاريخية(125).
- 176 (أرسلوا له خيولاً وبرقا)عجائب الآثار (471/3).
- 177 معجم الدولة العثمانية(158). تأصيل ما ورد في الجبرتي(201).
- 178 تأصيل ما ورد في الجبرتي(201).
- 179 (تسلحوا بالأسلحة واليطقانات)مظهر التقديس (285).
- 180 تأصيل ما ورد في الجبرتي(202)، معجم الألفاظ التاريخية(157).
- 181 تأصيل ما ورد في الجبرتي(202).
- 182 استخدمها بلفظ (البذرم) في قوله: (هجمت الينكجيرية من البذرم)عجائب الآثار(85/1).
- 183 تأصيل ما ورد في الجبرتي(37). معجم الدخيل في اللغة العربية(52).
- 184 تأصيل ما ورد في الجبرتي(37). معجم الدخيل في اللغة العربية(52). معجم الدخيل في العامية المصرية(51).
- 185 تأصيل ما ورد في الجبرتي(37)، معجم الألفاظ التاريخية(32). معجم الدخيل في العامية المصرية(51).
- 186 (أن شخصاً من بك العزب)عجائب الآثار (59/1).
- 187 المحكم(39).
- 188 محيط المحيط(54). معجم متن اللغة(342/1). المحكم(39). تكلمة المعاجم (437/1).
- 189 تأصيل ما ورد في الجبرتي(44).
- 190 المحكم(39). تكلمة المعاجم العربية(437/1).
- 191 (ثم نصبوا تظلك ساترا على السفينة)عجائب الآثار (411/4).
- 192 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الألفاظ التاريخية(46).
- 193 معجم تيمور (314/2). تأصيل ما ورد في الجبرتي(54). معجم الدخيل في العامية المصرية(163).

- 194 معجم الدخيل في العامية المصرية(163).
- 195 تأصيل ما ورد في الجبرتي(54).
- 196 (وما يعمل في صباح يوم الجمعة بالمدفن من الكعك والشريك) عجائب الآثار(365/4).
- 197 معجم تيمور(198/4). تأصيل ما ورد في الجبرتي (135). معجم الألفاظ التاريخية(98).
- 198 المحكم(123).
- 199 (إما يلبس الضمة أو يكون جريجياً) عجائب الآثار(73/1).
- 200 معجم تيمور (309/4).
- 201 تأصيل ما ورد في الجبرتي(141). معجم الألفاظ التاريخية (104). المعجم العربي لأسماء الملابس(295).
- 202 (آلة مصنوعة لنقل الماء، يقال لها: الظلمية) عجائب الآثار (344/4).
- 203 تكلمة المعاجم (74/7). معجم الألفاظ التاريخية(109). معجم الدخيل في اللغة العربية(143).
- 204 تأصيل ما ورد في الجبرتي(146). معجم الدخيل في اللغة العربية(143).
- 205 استخدمها بصيغة الجمع (القرانصة) في قوله: (مات الأمير المجلد..أحد الأمراء المعروفين والقرانصة المشهورين)عجائب الآثار (228/2).
- 206 معجم الدخيل في اللغة العربية(164).
- 207 محيط المحيط(727).
- 208 معجم الدخيل في اللغة العربية(164).
- 209 تفسير الألفاظ الدخيلية(55).
- 210 تكلمة المعاجم(228/8).
- 211 (فصلوا لهم قناتيش قصارا من جوخ أحمر)عجائب الآثار(351/3).
- 212 معجم الألفاظ التاريخية(126). المعجم العربي لأسماء الملابس(407).
- 213 تأصيل ما ورد في الجبرتي(173). المعجم العربي لأسماء الملابس(407).
- 214 (لبس خلغته، وهي فروة على بنش)عجائب الآثار (182/2).
- 215 محيط المحيط(56). تكلمة المعاجم(453/1).
- 216 المحكم(41).
- 217 محيط المحيط(56). تكلمة المعاجم (453/1). المحكم(41). المعجم العربي لأسماء الملابس(79).
- 218 تأصيل ما ورد في الجبرتي(45)،(46).
- 219 المحكم(41).
- 220 تأصيل ما ورد في الجبرتي(45)،(46).
- 221 (ولم يأخذ ذخيرة ولا كلارا)عجائب الآثار(243/2).
- 222 محيط المحيط(788). معجم الألفاظ التاريخية(130).
- 223 تكلمة المعاجم(128/9).
- 224 تأصيل ما ورد في الجبرتي(180).
- 225 تكلمة المعاجم(128/9).
- 226 (حسين كاشف وعرف بالشفقت بمعنى اليهودي)عجائب الآثار(105/2).
- 227 تأصيل ما ورد في الجبرتي(136). معجم الألفاظ التاريخية(98).
- 228 استخدمها بلفظ الفعل في قوله: (بصموه نسخا)عجائب الآثار (20/3).
- 229 المعجم الوسيط(60). معجم الدخيل في العامية المصرية(62).
- 230 المحكم(34).
- 231 تكلمة المعاجم (361/1). معجم الدخيل في اللغة العربية(60).
- 232 (بينها مساكن للساكر المختصة به، وتسمى عندهم بالقشلة)عجائب الآثار (356/3).
- 233 محيط المحيط(737). معجم الدخيل في اللغة العربية(165).
- 234 تفسير الألفاظ الدخيلة(56). المنجد(631). معجم الدخيل في اللغة العربية(165).

التغير الصوتي للمُعَرَّب التركي في عربية القرن التاسع عشر

- 235 تأصيل ما ورد في الجبرتي(169). معجم الألفاظ التاريخية(124).
- 236 (انتقل إلى وفاق العزب)[عجائب الآثار (5/2).
- 237 أقرب الموارد(1429/2). المنجد (889). معجم النفاثس(2178/2).
- 238 محيط المحيط(958). معجم متن اللغة(711/5). أقرب الموارد(1429/2). المنجد (889). معجم النفاثس(2178/2).
- 239 تأصيل ما ورد في الجبرتي(6)،(194).
- 240 (قتل حسن بيك وطائفته، واستولى على وطاقهم)عجائب الآثار (120/1).
- 241 العصر المماليكي في مصر والشام(484).أقرب الموارد(1464/2). محيط المحيط(975). المنجد في اللغة(906). معجم النفاثس(2225/2).
- 242 أقرب الموارد(1464/2). محيط المحيط(975). المنجد(906). معجم النفاثس(2225/2).
- 243 تأصيل ما ورد في الجبرتي(6)،(198).
- 244 الأصوات اللغوية في التركية والعربية، مجلس اللسان العربي بموريتانيا، موقع المكتبة.
- 245 أصوات اللغة(64).